

مقالات في الطب وتاريخه

الدكتور
محمود الحاج قاسم محمد



الطبعة الاولى

2023

المقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله الأطهار
وصحبه الأبرار.. وبعد

لقد حاول بعض المؤرخين الغربيين منذ القديم ومن ثم قسم من جهلة المثقفين
العرب وقسم من الذين قبلوا على أنفسهم التبعية والتقليد الأعلى لأولئك الحاقدين أن
يطمسوا معالم الحقيقة وأن يشوهوا التاريخ فنسبوا للغرب كل علم وحضارة وجردوا
الشرق العربي من كل فضل، مع أن فضل العلماء العرب والمسلمين على الحضارة
الإنسانية معروف لكل منصف باحث عن الحقيقة لأجل الحقيقة ولكل دارس للتاريخ
الحق الصحيح.

والآن وبعد أن ولى عهد الحاقدين والمغرضين من المؤرخين وبظهور الذين يكتبون
التاريخ مجرداً من الأهواء، أقول أن الأوان للقضاء على هذا الافتراء والمسخ الثقافي وحن
الوقت ليعرف طلابنا ومثقفونا فضل أجدادهم في تقدم الفكر الإنساني وكيف أنهم
وضعوا الكثير من النظريات وقاموا بكثير من الاكتشافات وارسوا قواعد العلوم المختلفة .
بعد هذا أعود لقصة الكتاب فأقول:

في مؤلفاتي المطبوعة والتي تربو على الخمسين كتاباً، وفي سلسلة الكتب ((مقالات
في الطب وتاريخه الثلاث 1، 2، 3)) تحدثت عن نواحي الأصالة للأطباء العرب في العلوم
الطبية وعن القديم الذي حسنوه ونقحوه وعمما أضافوه لتلك العلوم. حيث كنت قبل
سنوات قد جمعت بعضاً من مقالاتي المنشورة في مجلات مختلفة عن تاريخ الطب العربي،
وأصدرتها حينها بكتاب بعنوان ((مقالات في الطب وتاريخه)) صدر عن مكتبة الصفا
والمروة/ حلب - سوريا، سنة 2009 .

وبعد ذلك اخترت مجموعة أخرى من المقالات في الموضوع نفسه، وأصدرتها في
كتاب آخر بعنوان ((مقالات في الطب وتاريخه- 2)). طبع طبعة محدودة عن طريق
الاستنساخ سنة 2013 بالموصل .

وأخيراً اخترت مجموعة أخرى من المقالات التي نشرتها فيما بعد في هذا الكتاب
الذي أسميته

((مقالات في الطب وتاريخه -3)) .

جاء الكتاب هذا مكوناً من ثلاثة فصول هي :

الفصل الأول : معلومات أكاديمية

- 1- فوائد الكتابات العلمية والطبية التراثية .
 - 2- اسم الطبيب هو الأفضل لمتمن الطب .
- ### الفصل الثاني: أمراض ومعالجتها عند الأطباء العرب
- 1- العدوى عند الأطباء العرب واللاتين.
 - 2- المضادات الحيوية عند الأطباء العرب والمسلمين .
 - 3- مبتكرات الأطباء العرب والمسلمين في طب العيون .
 - 4- أمراض الدم عند الأطباء العرب والمسلمين .
 - 5- الحشرات الطبية عند الأطباء العرب والمسلمين .
 - 6- العلاج الطبيعي في الطب العربي الإسلامي .

الفصل الثالث : تاريخ علوم أخرى لها علاقة بالطب :

- 1- طب الأسنان عند العرب والمسلمين .
- 2- تاريخ الصيدلة عند العرب والمسلمين .
- 3- التمريض عند العرب والمسلمين .

وفي ختام المقدمة لا يفوتني

أولاً: شكر ابنتي سمية التي كانت وما زالت عوني بطباعة وتنسيق كتي ومقالاتي،

بارك الله فيها وأحسن جزاءها في دنياها وآخرتها .

ثانياً: كما يسرني تقديم الشكر لرابطة التدريسيين الجامعيين في نينوى- جامعة

الموصل، على تفضلهم بطبع الكتاب ضمن إصداراتهم، وأخص بالشكر الأستاذ الدكتور

أحمد عامر الدليهي على جهوده الخيرة بمتابعة طبع الكتاب جزاه الله خير الجزاء .

وأخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين .

الدكتور محمود الحاج قاسم محمد

E-Mail: m_hajkasim@yahoo.com

الموصل / العراق 1445 هـ / 2023 م